

The Role of News Programs in Al Jazeera and Al Arabiya in Developing Political Awareness (A Comparative Study)

Dr. Tahseen Mohamed Anis Shardaga

Press and media

Zarqa University

Tahseen.sharadga@gmail.com

Received 20/07/2017

Accepted 07/06/2018

Abstract

The study aims at identifying the role of news programs in Al Jazeera and Al Arabiya in developing political awareness. The study sample consisted of (150) students from the Faculty of Press at Yarmouk University. The researcher used descriptive analytical method and reached a set of results:

- 1-The arithmetical means of the members' responses to Al-Jazeera's news program items in developing political awareness was high (3.76).
- 2-The arithmetical means of the members' responses to Al Arabiya's news program items in developing political awareness was high (3.63).
- 3-Al-Jazeera TV news programs ranked ahead of Al-Arabiya news programs according to the value of the arithmetic average.
- 4-There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the means of responses of students in the Faculty of Press at Yarmouk University, in relation to the role of news programs in Al Jazeera and Al Arabiya in developing political awareness, attributed to gender variable.
- 5-There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average responses of students in the Faculty of Press at Yarmouk University in relation to the role of news programs in Al Jazeera and Al Arabiya in developing political awareness due to the variable of the school year.

Keywords: News Programs - Political Awareness - Al Jazeera Channel - Al Arabiya Channel.

دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي (دراسة مقارنة)

تحسين محمد أنيس حسن شرادقة
قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الصحافة والإعلام
جامعة الزرقاء - الأردن
tahseen.sharadga@gmail.com

قبول البحث 20/07/2017

استلام البحث 06/02/2018

المخلص

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج مفادها:

- 1- بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات مجال البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي (3.76)، بمستوى عالٍ.
- 2- بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات مجال البرامج الإخبارية في قناة العربية في تنمية الوعي السياسي (3.63)، بمستوى عالٍ.
- 3- جاء ترتيب البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة أعلى من البرامج الإخبارية في قناة العربية، وذلك حسب قيمة المتوسط الحسابي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الطلبة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تُعزى لمتغير الجنس.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الطلبة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تُعزى لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: البرامج الإخبارية - الوعي السياسي - قناة الجزيرة - قناة العربية

مقدمة

بدوره أدى إلى تفعيل البرامج الحوارية وترسيخها، والقضاء على فاصل الحدود والجغرافيا، والزمان والمكان. وانطلاقاً من هذه الرؤية يستطيع معد البرامج الحوارية أو مقدمها أن يستضيف الشخصيات من مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن المكان والزمان، وأن يوفق بين تلك الشخصيات من دول مختلفة ضمن برنامج حوار واحد، وعبر البث الفضائي عن طريق الأقمار الصناعية، ويجري الحوار معهم، مما يؤدي بالنتيجة للحصول على المعلومات جميعها في الحوار الدائر في القضية المطروحة، وتفنيد الآراء بشكل مباشر ومن مصادر عدة، وهذا ينعكس بالنتيجة على المتلقين لتلك البرامج، مما يؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة، بالإضافة إلى تنمية اتجاهاتهم نحو صيغ التفاعل المجتمعي والإنساني على حدّ سواء.¹

وتجدر الإشارة إلى أن القنوات الفضائية تمثل الجوهر الرئيس في عمليات الاتصال بين الجماهير، وتمثل أيضاً خطورة في آليات تشكيل الوعي السياسي، في ظل ما يحصل من تطورات وأحداث في المسرح العالمي. حيث تتميز القنوات الإخبارية بالقدرة على اكتساب المتلقي والتأثير في آرائه، وتوجيه وعيه السياسي تجاه الأحداث بما تراه مناسباً في الموضوعات المطروحة للنقاش، إن كانت سياسية أو اجتماعية، أو ثقافية.¹⁸

تؤدي البرامج الحوارية دوراً جوهرياً في البرامج التلفزيونية، وذلك من خلال تحقيق المشاركة الجماهيرية في إبداء الآراء وتقديم المقترحات، فيما يتصل بالموضوع المطروح للنقاش إن كان سياسياً أو غير ذلك. لذلك تفرض تلك البرامج نوعاً من الحوار كأحد أشكال البرامج التي تسعى لتحقيق هدف معين حول تشكل الوعي لدى المشاهدين في القضية المطروحة للنقاش.⁷ وانطلاقاً من سعي البرامج الحوارية لتحقيق أهداف معينة؛ منها تنمية الوعي السياسي لدى المشاهدين حول قضية ما، فإنها بذلك تحقق مرادها من خلال الحوار والنقاش والوصول لدلالات حول القضية المطروحة للنقاش.

والجدير بالذكر أن البرامج الحوارية تعطي انعكاساً لاتجاهات القنوات الفضائية، لا سيما بعد الأحداث الجارية والجديدة في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وهنا التركيز على القنوات الفضائية، أي المتمثلة بالبث الفضائي، حيث ساعدت على الاتصال الإنساني والتواصل الحضاري بين مكونات المجتمعات الإنسانية، وهذا

من سياسات تتصل بضرورة دراسة هذه الظاهرة ميدانياً؛ حتى نتمكن من قياس مدى تأثيرها في الطلبة محل البحث الحالي.

أولاً- مشكلة الدراسة

أصبح من المعلوم أن الإعلام الجديد الذي تعيش البشرية اليوم في ظلّاه يمثل صيغة حضارية جديدة، تختلف من حيث الشكل والمضمون عن الصيغ الحضارية كافة التي شهدتها البشرية خلال رحلة تطورها. فقد أُملي الإعلام الجديد تغيرات جذرية وعميقة وشاملة في نظم البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، كان من الطبيعي أن تصل تأثيراتها إلى المتلقي، وتعمل على تشكيل وعيه السياسي تجاه ما يحصل في العالم من تطورات سياسية واجتماعية وثقافية وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الراهن، والواقع الجديد المتصل بما تقوم به القنوات الفضائية عبر برامجها الإخبارية أوجد تحديات مهمة وخطيرة، ووضع على القنوات الفضائية التنوع في برامجها حتى تستطيع إيصال وجهة نظرها للجماهير في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف الميادين.

وانطلاقاً مما سبق فإن القنوات الفضائية (الجزيرة والعربية محل هذه الدراسة) مطالبة بتطوير برامجها الإخبارية حتى تواكب كل ما يستجد على الساحة الدولية؛ وهذا لن يحدث إلا من خلال تطوير نظمها وبرامجها وطريقة عرض هذه البرامج، ومن هنا كان إلزاماً على الباحث النظر في دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي من خلال دراسة ميدانية توضح ذلك، محلاً ومفسراً ومقدماً إجابات عن سؤال البحث الرئيس الآتي:

ما دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي؟

ثانياً- أسئلة الدراسة

تتفرع أسئلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس للمشكلة وتتمحور في الآتي:

- 1- ما مدى قيام البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي عند المتلقي من خلال الأدوار التي تؤديها؟
- 2- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأفراد، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، السنة الدراسية)؟

ثالثاً- أهداف الدراسة

ترتكز أهداف الدراسة انعكاساً لأسئلتها من خلال النقاط الآتية:

- 1- التعرف إلى مستوى تنمية الوعي السياسي لدى أفراد عينة البحث.
- 2- إلقاء الضوء على نوعية البرامج وتأثيراتها في المتلقي من خلال مقياس الدراسة المعد.

ومن هذا المنطلق يرى (حسن)² أن البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية تقوم بدور محوري في تنمية الوعي السياسي للأفراد، من خلال ما تقدمه من برامج، مثل: برنامج الاتجاه المعاكس، وبرنامج بلا حدود، وبرنامج العين على الجزيرة، في قناة الجزيرة الفضائية، بالإضافة إلى برامج قناة العربية الفضائية، مثل: برنامج بانوراما، وبرنامج صناعة الموت، وبرنامج نقطة نظام، وبرنامج الذاكرة السياسية، وغيرها من البرامج، حيث إن هذه البرامج تعكس آراء المتلقي، وتشكل لديه وعياً تجاه نوعية البرامج المعروضة، مما يساعد في زيادة تنمية الوعي السياسي وفهمه وتطويره بين مكونات المجتمع.

ويمكن الإشارة إلى بعض التعريفات التي تطرقت لماهية الوعي السياسي وعملية تنميته من خلال البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية، حيث أشار (منصور)¹⁴ إلى أن الوعي السياسي يتجلى في معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته تجاه مجتمعه والمجتمعات الأخرى، كما بين (Balzarini)¹⁵ أن الوعي السياسي هو قدرة الفرد على إدراك الواقع المحيط وما يحصل على المسرح العالمي من أحداث. كما أشار (Hodges)¹⁶ إلى مفهوم الوعي السياسي من خلال اكتساب الفرد للخبرات السياسية، وإدراك مشكلات المجتمع السياسي الكلي.

وعليه فإن البرامج الحوارية ضمن ما تعرضه تلك القنوات يقدم نصائح إرشادية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للمتلقي، وذلك من خلال الأبعاد الخفية التي تحاول تلك القنوات من خلالها تضليل الجماهير المتابعة لتلك البرامج سواء بقصد أو دونه كما ذكرنا سابقاً، وعلى سبيل المثال لا للحصر؛ كأن تكون القضايا المطروحة محل النقاش متشعبة وتحتوي على مجموعة مغالطات، أو التهرب من طرح قضية تمس مجتمعا من المجتمعات، كما يحدث الآن في قضية قطر، وما يتصل بدول الحصار عليها، وأيضاً هناك مغالطات في عملية إعداد البرامج الحوارية، من الممكن أن يرجع ذلك إلى معد تلك البرامج أو مقدم البرنامج، أو يرجع ذلك إلى سياسية القناة الفضائية نفسها.⁵

وبناءً على هذه القراءة فإن الدراسة المنهجية العلمية للظاهرة الإعلامية الجديدة المتصلة بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، توجب أن تبحث هذه الظاهرة بوصفها ظاهرة مستقلة ومتميزة نسبياً، تمتلك خصائص وسمات محددة، يجب دراستها دراسة ميدانية لقياس درجة استجابة الطلبة لهذه البرامج ومدى تأثيرها في وعيهم السياسي.

وبناءً على كل ما سبق ينبغي أن تكون البرامج الحوارية المتصلة بالجانب السياسي أكثر تنوعاً في موضوعاتها بما يتناسب والغايات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية في المجتمعات الإنسانية، وخاصة ما يدور الآن في المنطقة العربية والعالم، وهذا يعني أن البحث في دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي له مبرراته في ظل ما يُطرح على الساحة الإعلامية والصحافية

والمقصود بها في هذا البحث ما تبثه القنوات الفضائية من برامج إخبارية على شاشات التلفزيون في قناتي الجزيرة والعربية، ومدى انعكاس تلك البرامج وتأثيرها في تشكيل الوعي السياسي وتنميته لدى المتلقي العربي.

❖ الوعي السياسي

يُعرف الوعي السياسي بأنه مجموعة الأنماط والاتجاهات والآراء التي تكون الخلفية السياسية للأفراد، من حيث اكتسابهم المعارف السياسية على المستوى المحلي والعالمي نتيجة تطلعاتهم اتجاه البرامج الإخبارية التي تعرضها القنوات الفضائية التلفزيونية.¹⁷

سابعاً- الدراسات السابقة

دراسة (محمد، 2016)¹³ بعنوان: دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب جامعة حائل.

هدفت الدراسة إلى معرفة كثافة وأنماط مشاهدة الشباب السعودي لبرامج القنوات الفضائية العربية التي تشملها عينة الدراسة، ومعرفة وجهات نظر الشباب السعودي في القيم التي يتم تقديمها في برامج القنوات الفضائية العربية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن محاكاة المهارات أو الخبرات المتعلقة ترتبط بمهارات المسؤولية المجتمعية، ويمدى محاولة الاستفادة حياتياً من المهارات أو الخبرات المتعلقة بمهارات المسؤولية المجتمعية التي تقدم بهذه النوعية من البرامج في القنوات الفضائية. وأن هناك إدراكاً لعينة الدراسة للعديد من قيم المسؤولية الاجتماعية التي تقدم خلال برامج القنوات الفضائية، تأتي في مقدمتها قيمة مسؤولية الفرد في المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

دراسة (حسين، 2010)³ بعنوان: القنوات الفضائية الخليجية في صياغة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

هدفت الدراسة للتعرف إلى أهمية القنوات الفضائية الخليجية في صياغة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث بينت الدراسة أن البعد الاقتصادي كان غائباً عن البرامج الإخبارية، حيث ركزت الدراسة على البرامج السياسية، من مثل الاهتمام بالقضايا الجوهرية ونقل الوقائع أولاً بأول، كما هو الحال في فلسطين والعراق وأفغانستان.

دراسة (حماد، 2009)⁴ بعنوان: دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من خلال بيان طبيعة العلاقة بين نوع القنوات الفضائية المناسبة لهم، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (380) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة التالي:

❖ جاءت قناة القدس الفضائية ضمن الترتيب الأول، من حيث متابعة النقاشات السياسية لدى عينة البحث.

3- تقديم جملة من المقترحات فيما يتصل بدور القنوات الفضائية في تنمية الوعي السياسي لدى الجماهير.

رابعاً- أهمية الدراسة

تتطلب أهمية الدراسة من أهمية موضوع البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، ويمكن إجمال نقاط الأهمية في الآتي:

1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الوصول إلى ما تعرضه قناتا الجزيرة والعربية من برامج تُسهم في تنمية الوعي السياسي لدى المتلقي.

2- قد تُسهم هذه الدراسة في بيان دور القنوات الفضائية (الجزيرة والعربية) في تنمية الوعي السياسي من خلال ركائز ومكونات البرامج الإخبارية.

3- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في توفير خلفية نظرية وعملية للقائمين على رسم السياسات الإعلامية؛ ولا سيما عندما يحددون أهداف البرامج التي يتم عرضها على القنوات الفضائية.

خامساً- محددات الدراسة

تمثلت محددات الدراسة في:

4- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.

5- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام 2017.

6- حدود الموضوع: اقتصرَت الدراسة على معرفة دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، وذلك من خلال دراسة ميدانية تتكون من بعدين: الأول يتمحور حول بعض برامج قناة الجزيرة، والثاني حول بعض برامج العربية، والتي ستكون ضمن مقياس يوجه لأفراد عينة البحث.

سادساً- مصطلحات الدراسة

❖ قناة الجزيرة¹¹

هي قناة فضائية تلفزيونية، تابعة لما يسمى شبكة الجزيرة الإعلامية، ولها منافذ عدة، منها شبكة الإنترنت، وقنوات تلفزيونية متخصصة بلغات عدة، وتعرض الكثير من البرامج الإخبارية المتصلة بالجانب السياسي، والاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي...الخ.

❖ قناة العربية¹²

هي قناة فضائية إخبارية تلفزيونية، وتُعد جزءاً من الشبكة الإعلامية السعودية، بدأت البث في 3 مارس 2003، وتقوم القناة بتغطية الأحداث الجارية في المنطقة من خلال برامجها المتنوعة.

❖ البرامج الإخبارية

نوع الكلية- المستوى الاجتماعي والاقتصادي) لصالح الذكور.
دراسة (العبد الله، 2012)⁸ بعنوان: دور الإعلام الفضائي العربي في الثورات العربية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الإعلام الفضائي العربي في الثورات العربية، وبينت الباحثة نسبة المشاهدة في الإعلام الفضائي العربي، حيث إن برامج الأخبار والتعليم والثقافة لم تتجاوز 10% من مدة البث لكل منها. علاوة على ذلك فإن برامج التنمية الزراعية لم تظهر طوال هذه الفترة، فيما لم يتجاوز حجم التبادلات في البرامج 10% من حجم التبادلات القائم بين المنطقة العربية وبين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

❖ ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة (أوجه الاختلاف والاتفاق)

من حيث منهج الدراسة: اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
من حيث أداة الدراسة: اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة، وهذا يتفق إلى حد كبير مع دراسة الباحثة، باستثناء دراسة (العبد الله، 2012)، فقد كانت دراسة نظرية تحليلية.
من حيث عينة الدراسة: تجدر الإشارة إلى أن دراسة الباحث اتفقت تماماً من حيث العينة مع دراسة كل من دراسة (حماد، 2009)، ودراسة (القطان، 2008)، واختلفت مع باقي الدراسات.
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في اختيار نوع منهج الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة، والاستفادة في بناء أداة الدراسة وبناء أبعادها.

إجراءات الدراسة الميدانية

تمثلت إجراءات الدراسة الميدانية في تحديد المنهج، ووصف مجتمع الدراسة، والأداة التي استخدمت فيها، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات، والطريقة التي جمعت من خلالها المادة العلمية للدراسة. وفيما يلي توضيح لذلك.

أولاً- منهج الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات، ثم تحليلها بهدف الوصول إلى نتائج معينة تساعد في تفسير الظاهرة والإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال استبانة تتناول مجالات الدراسة المتصلة بقناتي الجزيرة والعربية وما تعرضهما من برامج.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (1500) طالب وطالبة، وفي خطوة تالية اختار الباحث عينة قصدية مؤلفة من (150) طالباً وطالبة من طلبة كليات الإعلام بجامعة اليرموك، يمثلون ما نسبته (10%)، وذلك باتباع أسلوب التوزيع المتناسب للعينات الطبقة (Proportional Allocation) وفق القانون التالي: نر

❖ جاءت القضايا السياسية ضمن اهتمامات عينة البحث، وتلاها القضايا الإقليمية، ثم العالمية.

دراسة (راضي، 2008)⁶ بعنوان: دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية، من خلال تحديد الأبعاد والسمات الرئيسة لصورة العراق على وفق ما ترسمه القنوات الإخبارية، مع بيان الصورة النمطية التي تقدمها القنوات الإخبارية، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعتي الكوفة والأنبار، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى نتيجة مفادها: أن نسبة (78%) من طلبة الجامعتين لديهم تصور حول ما يحدث في العراق، وما تقدمه البرامج الإخبارية من صورة نمطية تتصل بالأحداث السياسية في العراق.

دراسة (الفردى، 2008)⁹ بعنوان: العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي لدى الشباب السعودي في الجامعات.

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي لدى الشباب السعودي في الجامعات، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب السعودي في الجامعات السعودية، وبلغ عددهم (340) طالباً، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت نتائج الدراسة على الشكل التالي:

✓ جاءت نسبة المشاهدة للتلفزيون بنسبة (67%)، ثم تلتها الصحف بنسبة (37%)

✓ رتبت الوسائل ضمن الأهمية على الشكل التالي: القنوات الفضائية العربية، صحف ومجلات سعودية، قنوات التلفزيون السعودي.

دراسة (القطان، 2008)¹⁰ بعنوان: دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية رصدت القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج السياسية، والأساليب التي قدمت بها البرامج السياسية، والتعرف إلى المساحة الزمنية لأبعاد الوعي السياسي في البرامج السياسية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من جامعة بنها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، وتوصلت إلى نتائج مفادها:

❖ توجد علاقة إحصائية بين مشاهدة طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى الوعي السياسي لديهم.

❖ توجد فروق إحصائية بين الطلاب في مستوى الوعي السياسي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الدراسي-

وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وتم إجراء التعديلات من قبل الباحث.

1-2- صدق الاختبار القبلي

وللتأكد من صدق الاختبار القبلي للاستبانة، تم توزيعها على عينة استطلاعية مؤلفة من (35) من طلبة كليات الإعلام في جامعة اليرموك، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور. والجدول الآتي يبين إجراءات حساب صدق الاختبار القبلي.

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لدرجات المقياس

اسم المجال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
البرامج الحوارية في قناة الجزيرة	0.932**	0.000
البرامج الحوارية في قناة العربية	0.942**	0.000

يبين الجدول (2) أن معاملات ارتباط درجات كل مجال من مجالات الدراسة بدرجتها الكلية هي معاملات ارتباط عالية، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يدل على أن المجالات تتمتع بصدق الاختبار القبلي.

2- ثبات الاستبانة، للتحقق من ثباتها اتبع الباحث الطرق الآتية:

1-2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

يبين الجدول الآتي معاملات ثبات الاستبانة وكل مجال من مجالاتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

الجدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

المجالات	معامل ألفا كرونباخ
البرامج الحوارية في قناة الجزيرة	0.803
البرامج الحوارية في قناة العربية	0.847
الثبات العام (الاستبانة كلها)	0.963

يبين الجدول (3) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد معاملات ثبات مجالات الاستبانة عالية. كما يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (0.936)، وهو معامل ثبات عالٍ.

رابعاً- الأساليب الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل النتائج عموماً على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (17)، وتتلخص الأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث لاستخلاص نتائجه في الأساليب الآتية:

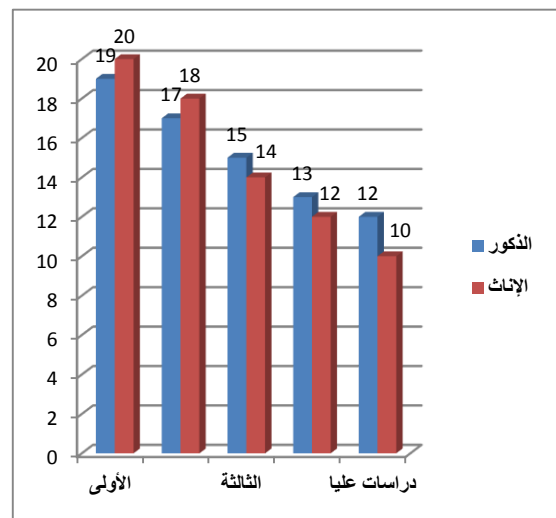
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة (T-test) للتحقق من الفروق بين المتوسطات في الفرضيات.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للفروق بين المتوسطات في الفرضيات.

(تر/ت) × ن، حيث (نر): يشير إلى حجم العينة المطلوب سحبها من كل طبقة؛ و(تر): إلى حجم المجتمع في الطبقة رقم (ر)؛ و(ت): يمثل حجم المجتمع الأصلي الكلي. والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيري السنة الدراسية والجنس.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيري السنة الدراسية والجنس

السنة الدراسية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
الأولى	19	20	39
الثانية	17	18	35
الثالثة	15	14	29
الرابعة	13	12	25
دراسات عليا	12	10	22
المجموع	76	74	150

يبين الجدول (1) أن عينة الدراسة توزعت بحسب الجنس إلى (76) طالباً يمثلون نسبة (50.66%) من مجموع العينة، و(74) طالبة بنسبة قدرها (49.34%). كما يتضح من الجدول أن السنة الأولى من الذكور والإناث بلغت (39) طالباً وطالبة، والسنة الثانية بلغت (35) طالباً وطالبة، والسنة الثالثة بلغت (29) طالباً وطالبة، والسنة الرابعة بلغت (25) طالباً وطالبة، ومرحلة الدراسات العليا بلغت (22) طالباً وطالبة، والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيري الجنس والسنة الدراسية

ثالثاً- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحث استبانة تضمنت محورين يتصلان بقناتي الجزيرة والعربية ونوعية البرامج التي تعرضهما، وتكونت الاستبانة من (14) عبارة ضمن مجالين.

1- صدق الاستبانة، تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:

1-1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين من المختصين في كليات الإعلام،

- اختبار شيفيه (scheffe) لاختبار دلالة الفروق في المقارنات البعدية المتعددة بين المتوسطات، عند استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مدى قيام البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي عند المتلقي (أفراد العينة)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات هذا المجال وفق الترتيب التنازلي، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات طلبة كلية الإعلام عن عبارات البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	ينطلق برنامج الاتجاه المعاكس لمواضيع حساسة في السياسة، وينمي الوعي السياسي لدى المتلقي.	3.87	1.018	1	كبير
2	ينمي برنامج بلا حدود الوعي السياسي تجاه المشكلات الدولية العربية والإسلامية.	3.83	0.785	2	كبير
6	ينمي برنامج شاهد على العصر الوعي السياسي في الشخصيات السياسية، والأحداث السياسية التي حصلت في الماضي.	3.80	0.869	3	كبير
7	تتبع البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة لسياسة دولة محددة ولا تتسم بالنزاهة.	3.78	0.760	4	كبير
1	البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تلقي الضوء على الواقع السياسي في المنطقة والعالم.	3.72	0.650	5	كبير
3	البرامج الإخبارية تشكل النسبة الأكبر في وسائل الإعلام بتنمية الوعي السياسي لدى الجماهير.	3.69	0.728	6	كبير
4	يعكس برنامج ما وراء الخبر الأحداث التي تحتل حيزاً على الساحة العربية والدولية ضمن حدث محدد.	3.64	0.937	7	كبير
	المتوسط الموزون	3.76	0.178	-	كبير

من مراجعة الجدول (5) يتضح أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك) عن عبارات مجال البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي قد بلغ (3.76) وهو يقع في (المستوى الكبير). وهذا يعني حسب الدراسة التحليلية للعبارات ووفق المتوسط جاءت كما يلي:

1- تبين أن من أكثر البرامج الإخبارية في تقديم البرامج السياسية التي تسهم في تنمية الوعي السياسي حسب وجهة نظر الطلبة هو برنامج الاتجاه المعاكس، وذلك بمتوسط حسابي كبير بلغ (3.87)، كون البرنامج ينطلق لجملة القضايا التي تحصل في المنطقة العربية، ويتم من خلاله طرح الأفكار بين الضيوف في البرنامج، ليتم استخلاص الأفكار تجاه القضايا المطروحة.

2- تبين أن برنامج بلا حدود يشكل الوعي السياسي اتجاه الطلبة من حيث طرحه مجموعة من القضايا التي تخص المنطقة وربطها

بأحداث تحصل في العالم، وتأثيراتها في المنطقة العربية، ويكون هذا البرنامج ضمن مقدم البرنامج وضيف واحد، وقد حصلت استجابات أفراد العينة على متوسط حسابي بلغ (3.83)، وهو يقع في المستوى الكبير مما يعني أن أفراد العينة لديهم ميول تجاه هذا البرنامج.

3- تبين أن من أكثر الأساليب المستخدمة في تقديم البرامج السياسية بقناة الجزيرة هو أسلوب مذيع وضيف، كما في كل برامج القناة، حيث تلقي الضوء على الواقع السياسي في المنطقة والعالم.

4- تدرجت استجابات أفراد العينة على عبارات البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي لديهم بين (3.76، 3.87)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وهذا المستوى كبير، ويرجع الباحث هذا النتيجة إلى قوة قناة الجزيرة في طرحها للقضايا العربية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى قوة مراسيلها على الأرض ونقلهم للحدث في لحظته.

5- تبين أن المساحة الزمنية للوعي السياسي بالبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة وحسب ترتيب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة جاءت ترتيباً على الشكل الآتي: (الاتجاه المعاكس، بلا حدود، شاهد على العصر).

السؤال الثاني: ما مدى قيام البرامج الإخبارية في قناة العربية

في تنمية الوعي السياسي عند المتلقي (أفراد العينة)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات هذا المجال وفق الترتيب التنازلي، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات طلبة كلية الإعلام عن عبارات البرامج الإخبارية في قناة العربية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يناقش برنامج بانوراما على العربية قضايا سياسية تمي الوعي السياسي لدى المتلقي.	3.77	0.675	1	كبير
14	يسهم برنامج صناعة الموت في تنمية الوعي السياسي لدى المتلقي تجاه قضايا الإرهاب والتطرف.	3.71	0.658	2	كبير
12	يطرح برنامج نقطة نظام مواضيع حساسة تجاه قضية ما، مما يشكل خلفية سياسية لدى المتلقي تجاه هذه القضايا.	3.68	0.649	3	كبير
8	يعكس برنامج الذاكرة السياسية اتجاهات سياسية لدى المتلقي نحو حدث ما حصل في الماضي وبتد انعكاساته تظهر في الحاضر.	3.63	0.606	4	كبير

وتجد الإشارة إلى أن كلاً من قناتي الجزيرة والعربية أسهماً وما زالتا في تنمية الوعي السياسي لدى المتلقي العربي تجاه القضايا التي تحصل في المنطقة والعالم، ولا بد من توضيح أن قناة الجزيرة شكلت مجموعة من الاتجاهات وتنمية الوعي السياسي أكثر من قناة العربية، وهذا واضح من خلال استجابات أفراد العينة للبرامج الإخبارية في كلتا القناتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المجال المتصل بقناة الجزيرة على (3.76)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المجال المتصل بقناة العربية، والذي بلغ (3.63).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تُعزى لمتغيرات الدراسة؟
للإجابة عن هذا السؤال جرى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

- **الفرضية الأولى:** جرى اختبار صحة الفرضية التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الطلبة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تُعزى لمتغير الجنس)، وذلك باستخدام اختبار (t -test) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (7) اختبار (T- Test) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

القرار	قيمة الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
غير دال	0.242	148	-1.17	24.687	122.85	76	الذكور	
				22.854	126.44	74	الإناث	

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) أن قيم (ت) بلغت (-1.17) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيم دلالتها كلها أكبر من ($\alpha < 0.05$)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك. ومرد ذلك يعود إلى أن طلبة كليات الإعلام في جامعة اليرموك، سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، يعرفون واقع وسائل الإعلام، كونهم درسوا تخصصات تتصل بهذا الجانب، بالإضافة إلى اطلاعهم على الكثير من البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية، وبالتالي من المنطقي ألا يوجد فرق دال إحصائياً بين وجهة نظر كل منهم نحو البرامج الإخبارية في القناتين في عمليات تشكيل الوعي السياسي وتنميته.

- **الفرضية الثانية:** جرى اختبار صحة الفرضية التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	البرامج الإخبارية في قناة العربية تتسم بالغموض تجاه القضايا العربية.	3.59	0.505	5	كبير
13	البرامج الإخبارية في قناة العربية تُظهر الجوانب السياسية أكثر من الجوانب التي تتعلق بالاقتصاد وغيرها.	3.55		6	كبير
9	تعكس البرامج الإخبارية في قناة العربية اتجاهات المتلقي العربي تجاه ما يحصل في المنطقة العربية والعالم.	3.51		7	كبير
	المتوسط الموزون	3.63	0.117	-	كبير

من مراجعة الجدول (6) يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك) عن عبارات مجال البرامج الإخبارية في قناة العربية في تنمية الوعي السياسي قد بلغ (3.63) وهو يقع في (المستوى الكبير). وهذا يعني حسب الدراسة التحليلية للعبارات ووفق المتوسط جاءت كما يلي:

1- احتل برنامج بانوراما والتي تقدمه الإعلامية منتهى الرميحي في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة، حيث جاءت استجاباتهم بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وهو يقع في المستوى الكبير، حيث يطرح البرنامج مجموعة قضايا سياسية تتصل بالشأن العربي، ويتم استضافة المحاورين من مختلف البلاد العربية، ومن خلال تلك القضايا تتم تنمية الاتجاهات السياسية ووفق رؤية تعكس الوعي السياسي لدى المتلقي.

2- تبين من خلال استجابة أفراد العينة أن البرامج الإخبارية في قناة العربية تسهم في تنمية الوعي السياسي، وذلك من خلال مجموعة من البرامج، يأتي برنامج بانوراما في المرتبة الأولى، ويليه برنامج صناعة الموت، وذلك يعود إلى الأحداث التي تحدث في المنطقة العربية، وما يرتبط منها بالحرب والإرهاب.

3- تبين أن البرامج الإخبارية في قناة العربية تطرح مجموعة من القضايا السياسية التي من شأنها خلق وإيجاد مجموعة اتجاهات ربما تكون مختلفة لدى المتلقين، إلا أنها تصب في اتجاه واحد وهو تنمية الوعي السياسي.

4- تدرجت استجابات أفراد العينة على عبارات البرامج الإخبارية في العربية في تنمية الوعي السياسي لديهم بين (3.51، 3.77)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وهذا المستوى كبير، ويرجع الباحث تحليل هذه النتيجة بأن قناة العربية لها طرحها الخاص تجاه القضايا التي تحصل في المنطقة، وكونها إحدى الشبكات الإعلامية التي تتبع للمملكة العربية السعودية.

5- تبين أن المساحة الزمنية للوعي السياسي بالبرامج الإخبارية في قناة العربية وحسب ترتيب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة جاءت ترتيباً على الشكل الآتي: (بانوراما، صناعة الموت، الذاكرة السياسية...).

العليا فيما يتعلق باختلاف آرائهم نحو درجة أثر البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، ولصالح طلبة الدراسات العليا، ومرد ذلك ربما يعود أن طلبة الدراسات العليا لديهم الإطلاع الكافي على الأدوار الجديدة لوسائل الإعلام كونهم يدرسون ضمن مناهجهم موضوعات تتعلق بطبيعة هذه الأدوار، بالإضافة إلى عمل أبحاث تتعلق بدور وسائل الإعلام في شتى الاتجاهات، ومنها إعداد البرامج الإخبارية ضمن دورات تدريبية يخضعون لها أثناء دراستهم في كليات الإعلام.

خلاصة الدراسة والتوصيات

من خلال نتائج الدراسة الميدانية واستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة المتصل بمجالي قناتي الجزيرة والعربية، يتبين أن البرامج السياسية تأتي ضمن البرامج الحوارية التلفزيونية مع أطراف متعددة، بالإضافة إلى مشاركات ومداخلات من الجمهور، وأن من أكثر الأساليب المستخدمة في تقديم تلك البرامج هو أسلوب مذيع وضيوف واتصال مع ضيف آخر عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية مع عرض مادة مصورة، بالإضافة إلى تقارير معدة داخل الاستوديو. كما بينت الدراسة أن أكثر القضايا التي نالت اهتمام عينة الدراسة تلك المتعلقة بالشأن السياسي. وأخيراً بينت الدراسة ومن خلال استجابات أفراد العينة أنهم استفادوا من مضمون البرامج الحوارية ومع تعرضه من أفكار وانعكاساتها على مستوى الوعي السياسي لديهم. وبناءً عليه فقد أوصت الدراسة بالآتي:

1- ضرورة أن تبدي قناتا الجزيرة والعربية اهتماماً بالمعرفة السياسية كي تتشكل الاتجاهات الإيجابية نحو تنمية الوعي السياسي لدى المتلقي العربي.

2- أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى المتلقي العربي، بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية.

3- عدم التحيز بتوجه سياسي رسمي أو شبه رسمي لمعالجتهما للأحداث الجارية، وضرورة توخي سياسية الحياد والتوازن في عرض الأحداث، وهذا معروف لدى الجميع بما يتصل بقناة الجزيرة والعربية، وتبعيتهما لكل من قطر والسعودية.

4- ضرورة إعادة النظر في أسلوب عمل القنوات الفضائية العربية وبرامجها بما يخدم -وبشكل إيجابي وعدم تحيز- تنمية الوعي السياسي الصحيح.

5- ضرورة اهتمام القنوات الفضائية بتوعية الشباب العربي بمتابعة البرامج المخصصة في القنوات الفضائية، وما يتصل بالوعي السياسي لما يحدث في المنطقة العربية والعالم.

6- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الخاصة المتصلة بالقنوات العربية ودراسة توجهاتها نحو تنمية الوعي السياسي لدى المتلقين.

متوسط إجابات الطلبة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تُعزى لمتغير السنة الدراسية)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما تبين الجداول الآتية:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأثر العام	الأولى	39	120.04	21.169
	الثانية	35	116.80	22.911
	الثالثة	29	133.38	21.401
	الرابعة	25	142.23	21.763
	دراسات عليا	22	143.09	20.443

الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة	الدرجة
التأثير العام	بين المجموعات	9.19	46.970	20.03**	0.000	متوسط
	داخل المجموعات	14.37	16.484			
	الكلية	16.43	-			

يبين الجدول (9) أن قيم (ف) لمجالي البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية هي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيم دلالتها أصغر من $(\alpha > 0.05)$ ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط استجابات طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك.

ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والمتعددة، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (10) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق

المتغير التابع	السنة الدراسية	الرابعة		دراسات عليا	
		فرق المتوسطين	قيمة الدلالة	فرق المتوسطين	قيمة الدلالة
البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة	الثانية	-1.78	0.449	-	-
	دراسات عليا	3.23	0.065	5.01**	0.000
البرامج الإخبارية في قناة العربية	الأولى	-1.09	0.449	-	-
	الثالثة	2.12	0.034	-	-
التأثير العام للمجالات	الأولى	-3.24	0.788	-	-
	دراسات عليا	13.34*	0.016	16.58**	0.000
* دال عند مستوى (0.05). ** دال عند مستوى (0.01).					

يبين الجدول (10) السابق أن الفروق الدالة إحصائياً هي بين طلبة السنة الثانية وطلبة الدراسات العليا، فيما يتعلق باختلاف آرائهم نحو البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في درجة أثرهما في تنمية الوعي السياسي، ولصالح طلبة الدراسات العليا، أيضاً يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً دالاً بين طلبة السنة الثالثة وطلبة الدراسات

قائمة المراجع

- المراجع العربية

- 13- محمد، أسامة. (2016). دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب جامعة حائل، المؤتمر الدولي الحادي عشر، بعنوان: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس 22-24 أبريل 2016، لبنان.
- 14- منصور، أيمن. (2004). الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة.

References

Arabic References

- 1- Al-Ansari, Hussein (2009). The Cultural Function of Arab Satellite Channels, Arab Radio Magazine, Arab Radio Federation, Issue 1, League of Arab States.
- 2- Hassan, Mohammed. (2005). Arab Satellite Channels and Challenges of the Age and the Arab Cultural Identity, Journal of Education, Qatar National Committee for Education, Culture and Science, p. 153, year 34.
- 3- Hussein, Bashir Saleh (2010). Gulf Satellite Channels in the Formulation of Political, Economic and Social Awareness. Has been re-search on 2/7/2017, available from the website: <http://www.araa.ae/index>.
- 4- Hammad, Ibrahim (2009). The role of Palestinian satellite channels in shaping political awareness among Palestinian university students, Al-Aqsa University, Gaza.
- 5- Hamad, Ibrahim (2011). Satellite Channels and Their Impact on the Social Values System among Students of Secondary School in Riyadh City, unpublished master thesis, Imam Muhammad bin Saud University, Faculty of Social Sciences.
- 6- Rady Wissam. (2008). The Role of the Media Channels in the Formation of the Media and Political Image, A Study of the Ministry of Education on the Request on the Staff of Anbar, Iraq.
- 7- Abdel Ghani, Amin (2003). Arab Culture and Satellite Channels, a Media Vision from the Perspective of Methodology of Cultural Analysis, Cairo.

- 1- الأنصاري، حسين. (2009). الوظيفة الثقافية للقنوات الفضائية العربية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، العدد (1)، جامعة الدول العربية.
- 2- حسن، محمد. (2005). الفضائيات العربية وتحديات العصر والهوية الثقافية العربية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع (153)، السنة (34).
- 3- حسين، بشير صالح. (2010). القنوات الفضائية الخليجية في صياغة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، تم الرجوع للبحث بتاريخ 2017/7/2، متاح من موقع الانترنت: <http://www.araa.ae/index>.
- 4- حماد، إبراهيم. (2009). دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة الأقصى، غزة.
- 5- حمد، إبراهيم. (2011). القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية.
- 6- راضي وسام. (2008). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية، دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الأنبار والكوفة، العراق.
- 7- عبد الغني، أمين. (2003). الثقافة العربية والفضائيات، رؤية إعلامية من منظور منهجية التحليل الثقافي، القاهرة.
- 8- العبد الله، مي. (2007). دور الإعلام الفضائي العربي في الثورات العربية، الجامعة اللبنانية، بيروت.
- 9- الفردي، عبد الله. (2008). العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي لدى الشباب السعودي في الجامعات، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- 10- القطان، إمام. (2008). دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، قسم الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.
- 11- قناة الجزيرة الفضائية، تم الرجوع للبحث بتاريخ 2017/6/3، متاح من موقع الإنترنت: <http://www.aljazeera.net>.
- 12- قناة العربية الفضائية، تم الرجوع للبحث بتاريخ 2017/6/5، متاح من موقع الإنترنت: <http://www.aljazeera.net>.

Foreign References

- 15- Balzarini, John. (2005). Progress in Media Theory and Mass Communication Studies, American Sociological Association, Annual Meeting, Philadelphia.
- 16- Hodges, w. (2006). Defining Press Responsibility, AF Unctional Approach, In Elliott .Deni Responsible journalion colifornia: SAGE Publications . Lne .2006 pp.16-27.
- 17- Seider, Scott, (2008). Bad Things Could Happen, How Fear Impedes Social Responsibility in Privileged Adolescents, Journal of Adolescent.
- 18- Wood, D. (2006). Corporate Social Performance Revisited, Academy of Management Review.
- 8- Al-Abdullah, Mai (2007). The Role of Arab Space Media in Arab Revolutions, Lebanese University, Beirut.
- 9- Al Fardi, Abdullah (2008). The Relationship between Exposure to the Political Dialogue Programs in the Arabic Channels, and the Students of Saudi universities in Saudi Arabia, A Letter to the requirements of the doctoral degree, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
- 10- Qattan, Imam. (2008). The Role of Arab News Channels in Developing Political Awareness among University Students, Department of Information, Faculty of Specific Education, Banha University, Egypt.
- 11- Al-Jazeera Satellite Channel, returned to search on 3/6/2017, available from the website: <http://www.aljazeera.net>
- 12- Al-Arabiya Satellite Channel, returned to search on 5/6/2017, available from the website: <http://www.aljazeera.net>
- 13- Mohammed, Osama (2016). The role of Arab Satellite Channels in the Development of Social Responsibility among the Youth of Hail University, the 11th international conference entitled: Learning in the Era of Digital Technology, Tripoli 22-24 April 2016, Lebanon.
- 14- Mansour, Ayman (2004). The Mental Image and Media, the Formations and Strategies of Change, Cairo.